الا لبينة والمنازل القدسية كان لا يغيب حتى الغداة التبن ونحوه كتراب
قال القاضي البيضاوي وتبعه الولي العراقي بالرفع عطفا على اجود امتي
ويجوز جره ونصبه بتقدير حتى رأيت الغداة او اجرا واخراج الغذاة ويحتمل
الجر وحتى بمعنى الى وتقديره الى اخر الغداة يخرجها الرجل من المسجد
جملة مستانفة للبيان والرفع عطفا على اجود والتقدير ما مر وحتى
يحتمل كونها هي الداخلة على الجملة وحينئذ التقدير حتى اجر الغداة
يخرجها على الابتدا والخبر انتهى ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا اصغر
ذلك العمل او كبر عسر تحمله ام سهل وتحمل ام شق واخراج القذاة من المسجد
معظم لله ولنبيه وحرمه فهو عند الله عظيم وعرضت على ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة اي من نسيان سورة من القران او اية
اوتيها رجل ثم نسيها اي لانه انما نشا عن تشاغله عنها بلهو او فضول
او لاستخفافه بها وتهاونه بشانها لعدم اكتراثه بامرها فيعظم ذنبه
عند الله تعالى لاستهانة العبد له باعراضه عن كلامه وقد قال
القرطبي رحمه الله تعالى من حفظ القران او بعضه فقد علت رتبته
فاذا اخل بها تلك المرتبة حتى خرج عنها ناسب ان يعاقب فان ترك
تعاهد القران يفضي الى الجهل والرجوع الى الجهل بعد العلم شديد وقال
اوتيها ولم يقل حفظها لينبه على انها كانت نعمة عظيمة اولاها الله تعالى
اياه ليقوم بها ويشكر موليها فكفرها وفيه ان نسيان القران كبيرة
ولو بعضا منه وهذا الاتيان قضيته خبر رفع عن امتي الخطا والنسيان
لان المعدود هنا ذنب التفريط في محفوظه بعدم تعاهده ودراسته
د ت في الصلاة من حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وتعقبه
الترمذي بانه غريب لا يعرف الا من هذا الوجه وانه ذاكر به البخاري
فلم يعرفه واستغربه وقال لا اعرف للمطلب سماعا من احد من
الصحابة انتهى وقال القرطبي الحديث غير ثابت وانكر ابن المديني
كون المطلب سمع من انس وقال ابن حجر في اسناده ضعف لكن له
شواهد وقال الزين العراقي استغربه البخاري لكن سكت عليه ابو داود
عرضت على امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت وهذا يقتضي قرب
عهده بالعرض لدى هذه الحجرة بالضم اي عندها حتى لانا اعرف
بالرجل منهم من احدكم بصاحبه صوروا لي في الطين اي من خصايصه
انه عرض عليه امته باسرهم حتى رآهم وعرض عليه ما هو كاين فيهم حتى
تقوم الساعة قال الاسفرايني [illegible] الخلق [illegible] لذلك ادم فمن

بعده

بعده كما علم ادم اسما كل شي طب والضيا المقدسي عن حذيفة بضم اوله
ابن اسيد بفتح الهمزة الغفاري ابو سريحة بمهملتين مفتوح الاول صحابي
من اصحاب الشجرة.
عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك
ولا اتوب الى محمد وظاهر صنيع المص ان ذا هو الحديث بتمامه والامر
بخلافه بل بقيته خلوا سبيله حم ك في التوبة وكذا الطبراني عن الاسود
ابن سريع قال ك صحيح ورده الذهبي وقال فيه محمد بن مصعب ضعفوه
وقال الهيثمي فيه عند احمد والطبراني محمد بن مصعب وثقه احمد وضعفه
غيره وبقية رجاله رجال الصحيح.
(٥١)
عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملايكة يبشرون اهل بيشة
بكسر الموحدة اوله وسكون المثناة التحتية واد بطريق اليمامة
ماسده بالمطر قاله بعد ان استشهد في غزوة موتة وبين به ان
الشهدا احيا عند ربهم يرزقون عد عن علي امير المومنين.
عرفة كلها موقف اي ان الواقف باي جزء منها اتى بسنة ابراهيم تابع
لطريقته وان بعد موقفه عن موقفنا اراد دفع توهم تعين الموقف
الذي اختاره هو للوقوف وارتفعوا عن بطن عرنة هي ما بين العلمين
الكبيرين جهة عرفة والعلمين الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر السين محل فاصل بين مزدلفة
ومنى واضافته للبيان كشجر اراك ومنى كلها منحر اي لا يختص النحر
بمنحره بل يجزي في اي بقعة منها طب وكذا الديلمي عن ابن عباس رمز
لحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات.
عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس قال السبكي والمراد منه واتفقوا على
ذلك فالمسلمون لا يتفقون على ضلال واجماعهم حجة حتى لو غم الهلال
واكمل الناس القعدة ثلاثين ووقفوا تاسع الحجة بظنهم وعيدوا في
عيده ثم بان انهم وقفوا في العاشر فوقوفهم صحيح واضحاهم يوم ضحى
وكذا اذا اكملوا رمضان ثلاثين فافطروا من الغد ثم بان انه ثاني
شوال كان فطرهم يوم افطروا وليس يوم فطر غيره بل يوم فطرهم هذا ان لم
يثبت برويته وهذا يدل على انه ليس فطر كل احد يوم فطر الناس ابن
منده وابن عساكر وابو نعيم والديلمي عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال
الذهبي تعد صحبته ثم استعمله زياد على فارس واقره معاوية.
عريشا كعريش بيتا [illegible] موسى هو ما [illegible] من [illegible] حالة

Copyright © King Saud University